

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجبلات : ثلاثة ريالات مجدية

المسكبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ثمان العدد : تليكان

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

الموافق ٩ صفر سنة ١٣٣٢

٢٥ كانون اول ش ١٩١٣ سنة ١٩١٤ و ٧ كانون ثاني غ سنة ١٩١٤

حكمة بالغة

الوجدان آله الغرب ومعبد العالم المتدين ورب السطة التي لا تعاقب وذو الشوكة التي لا تصاول ذلك الكائن العظيم تمنوه في الغرب الرؤس الممتلئة طما وتضاصر دونه النفوس المفعمة بحكمة وفصلا وتفضله الابصار وتختفله الاصوات وتقطع عنده جبهة الخطباء كما انه هذنا ذلك الكائن الممتن الذي تنفض له رؤوس خاوية وتسخر منه نفوس خالية وتصور امانه حدود تربة وتتشاغ عليه النوف بالذل مومومة كلما خلا الغرب في تأليه الوجدان وتقدسه اغرقنا نحن في امثاله وتدينه . وكلما حكموه في نفوسهم وامكنوه من شؤونهم اقبلنا عليه نحن بوقعة اذراء ونوجعه تعذبا وايلا ما الوجدان كلمة تضم بين احرفها القليلة ملاك الاخلاق الفاضلة وجمع الخلال الكريمة الوجدان تلك الكلمة التي هي الفطرة الانسانية قبل ان يتورثها التشويه ويمسحها التعيز ويسعد بها سلطان الهوى الوجدان فطرة الله التي فطر الناس عليها وشرعته التي اهلها من السماء الى الارض ليثبتها الانسان اذا عجمت عليه السبل والتبسث عليه شرائع الرسل الوجدان ارق من الهواء والطف من الماء وانفذ من الضياء ذلك الحظ المشترك والقدر الشائع بين المخلوقات لا يختص به الله عظيم اعظمه ولا يعمه وضيعا لضعفه بل هو منحة الهية كما يمنحها الامير فيمنح الفقير وكما يعيها العظيم فيمنحها المستضعف المضمحل بل ربما يكون اكثر سلامة مع الفقير وابعد من التلخ باثنايا مع البسطة الوجدان او صوت الضمير هو الفطرة

سلمت من الهوى والشعور طهر من التعيز والميل والنفس برأت من كل ما من شأنه ان يسلبها استقلالها او يرزأها في طهرها ولست تجد اذل عليه حدا من ان يقول انه جيلة في النفس تجذبها الى الحق متى رآته وتدفمها الى اليقين متى بصرت به من اسرار النفس اوصله خفي عنصرها ودق جوهرها ولطف مسلكها بين النفس والحق تشعرها به حيث كان وتلمسها اياه انا وجد وتنفذ اشعتها تلك الحجب الكثيفة التي تعشى الحقائق اوبه قلبها بالباطل فالوجدان اذا في النفس محك الحقائق وميزان اليقين اذا سلم من الآفات جاء بالفائدة المخلوق هو لاجلها وهذا ما يمكننا ان نشعر به في وسط كوسطنا واناس من امثالنا اما في الغرب حيث يحسن القوم رياضة نفوسهم وتثقيف وجدانهم وحفظها من شائبة الهوى واكرامها عن التدنس بعض هذه الشؤون الدنيا فنهالك حدث عن الوجدان ولا حرج ، هنالك اذا حكم الوجدان فاذعن له ودرن بما أمرك به وقل انه صوت السماء وصدى العدالة الالهية اما عندنا حيث شوهت تلك الفطرة ومسخت تلك الجيلة وانقلب تلك الاية فهي نعمة لا نعمة وبلية لا عطية اغرق الغرب في تحكيم الوجدان فوضعوه في مكان تستقي منه الشرائع واقاموه معيما على القوانين وجعلوه محث لا يجادل ولا يناقش قوله الفصل وحكمه العدل وقضاؤه الذي لا معقب له ولو شئنا ان ناتي من الامثلة والادلة على ذلك في قوانينهم واقوال فقهاءهم وازاه حكمهم لضاق المجال ولكننا نجتزؤون من ذلك بمثال واحد وهو (كورداسيزدي-جوري) او هيئة العدول والمهلين هذه اللجنة شرع تأسيسها الغربيون توثقا من الحقيقة والتأمس باليقين الصريح

حتى اذا حكمت استيقنت بحكمها النفوس وتلقت لها الصدور وهذه اللجنة لا تعتمد في مقرراتها على القوانين والشرائع بل ترجع الى وجدانها فتسأله ثم تحكمه وحكمها يكون فصل الخطاب لتتجلب هذه اللجنة من عامة افراد الشعب من يحسنون القراءة والكتابة وقد يصيب الانتخاب الفلاح الزراع والعمال الصانع وغيرهم من السوق من هم في رأي الناس لا في العير ولا في الفير ويكون من اولئك المختارين لجنة لدى محكمة الجنائيات . ووظيفة هذه اللجنة ان ترى رأيا فيما يعرض عليها من القضايا ايجابا او سلبا (نقول ان فلان مجرم او غير مجرم) (برى او مذنب) ومتى برأت شخصا فقد اصبح بمنحرف من القانون وقد اتفق في فرنسا ان رجلا وعدفتا بالزواج خادعا اياها فامكنته من نفسها ولما طالبت به بالاجاز وعده ابنى عليها ذلك فقتلته فلما رفعت النيابة العمومية القضية وانتهت الى هيئة المجلدين حكمت هذه ببراءة المرأة مسندة في حكمها الى الوجدان وقضارى ما استبدلت به هو ان المتقول كان خدع الفتاة واستغزا عن شرفها وهو اعز شيء لديها فقتلته فهي معذورة بل محقة . هذا الحكم الذي ملأه البساطة نفذ في فرنسا على انه يضاد قوانينها لان نفس جرم اغواء الفتاة او اغتصابها مها خطر شأنه ليس اكثر من كونه جرما جنائيا لا يستحق القتل هذا مظهر من مظاهر تحكيم الوجدان في الغرب وصقوة ما يقال ان للوجدان المكانة العليا في شرائع اقوام ولم بصارة كبرى برياضة وجدانهم وصيانتها عن التدنس بوصمة الغاية والتلخ بعار المنفعة الشخصية . فانت اذا نفرت وخصمك الى الاستقصاء عند اولئك القوم تدخل المحكمة وانت جتلى املا طالحا جزلا واثق بانك لا تتال دون حقك ولا اكثر

منه لان لك من ضلعة اولئك الحكام بقوانينهم وخبرتهم بتطبيقها وحرصهم على كرامتها لك من ذلك كله شفيق ولك وراء ذلك كله في نفوس اولئك الحكام الكرام رقيب حاضر ووجدان لا يغاري ولا يخال . وجدان ينصفك حتى من نفسه وينصرك على احظي الناس لديه هذه عجالة في الوجدان عند الغربيين وهي قليلة من كثير ولعلنا ناتي في مقال اخر على مبلغ الوجدان عندنا ووصفه لدى رجلا فليتبه مرضى القلوب وسقاء العقول ومشوهو الضمائر والوجدانات وليتظروا كورة تهدك الحجاب وتقطب النقاب (سليمان التاجي الفاروقي)

جروحنا الاربعة

(رد على رد علي رد)

منه لان لك من ضلعة اولئك الحكام بقوانينهم وخبرتهم بتطبيقها وحرصهم على كرامتها لك من ذلك كله شفيق ولك وراء ذلك كله في نفوس اولئك الحكام الكرام رقيب حاضر ووجدان لا يغاري ولا يخال . وجدان ينصفك حتى من نفسه وينصرك على احظي الناس لديه هذه عجالة في الوجدان عند الغربيين وهي قليلة من كثير ولعلنا ناتي في مقال اخر على مبلغ الوجدان عندنا ووصفه لدى رجلا فليتبه مرضى القلوب وسقاء العقول ومشوهو الضمائر والوجدانات وليتظروا كورة تهدك الحجاب وتقطب النقاب (سليمان التاجي الفاروقي)

ثم ما دامت الحكومة لا تفني نفعا كبيرا من اعطاء امتياز السكك الحديدية للاجانب وما دامت قادرة على انشاء مثل هذه المخطوط بنفسها . فنسأل معكم لماذا لا ترمينا الحكومة من نكد انكثرا وغيط روسيا وتزاحم الباقيين الطامعين فينا فتتمتع هي والاهالي بالنافع المادية والمعنوية التي تعود على اصحاب رؤوس المال وحكوماتهم !

ان حكومة مصر تعطي الامتيازات للشركات الاجنبية بعد ان تعيد تلك الشركات بشروط تعود بالنفع والفائدة على البلاد فقد اتفقت مع شركة استغراج البترول التي نوهتم عنها على ان يكون سعر الاربعة خاونات ادني الصفيحة من الكاز شلنن بينما الاهالي يشترون البترول الان من باقي الشركات بثلاثة واربعة شلنات الصفيحة . اما نحن فامتيازاتنا تكون بمعنى توطيد اركان النفوذ الاجنبي في بلادنا وترك اصحاب الشركات يستأثرون بمنافعنا ويستبدون بمصالحنا . فلاحظوا قليلا معاملات البنوك وتضييق الخناق على التجار الوطنيين ومعاكسات المستعمرين الصهيونيين للفلاح المسكين . واستبداد شركات البواخر . وغير ذلك مما نعاناه من احتقار وامتنان الاجانب لنا وما نحل

لاجل السفر لجهات اميركا عن طريق مرسيليا في اسرع واكبر بابورات المساجري الفرنسية . المخابرة مع مكتب اشراة خارج باب الخليل في القدس

أخبار الجهاد

✽ القدس — لمراسلنا ✽

قومندان الجاندرمه

ذكرتم عن وصول قومندان جاندرمه القدس الجديد وامس ودعنا سلفه توفيق بك الذي نقل لمثل وظيفته في بيروت . وقد كان ودامه شائقاً حافلاً بالوجوه والاعيان من عثمانين واجانب ومن كبار المأمورين رافقه السلامة .

وسام

انتمت حكومة جمهورية فرنسا على فصلها الجنرال في القدس المسيو غيرو بوسام الحجيون دونور من رتبة اوفيسيه

ازالة مقدوريه

كنتم ذكرتم فيما مضى عن انتقال مدير البوليس السابق كامل بك الى المدينة المنورة مع تنزيل رتبته . والان علمت عن ثمة ان الحكومة السنية ادركت ما نال المأمور المذكور من العبودية وثبت لديها نوايته وحزمه فرفعت درجة وظيفته الى ما كانت عليه مع ابقائه في المدينة المنورة فهنئته بذلك .

لكل بداية نهاية

اننا نحافظ على خطة جريدتكم من جهة عدم ذكر امر يتعلق بالشؤون الارثوذكسية الى ان تظهر نتيجة مهمة الكومسيون العالي الذي يرأسه عطوفة عزمي بك مستشار العديله . فلا تكتب لكم والحالة هذه شيئاً مما يتعلق بهذه المسألة . ولكن لا يستعيا الاعلام بأنه قد ظهرت اول نتيجة وهي سفر طباريوس افندي ووداعه الذير والرهبة وداعاً ابدياً سيكوت من ورائه الراحه والسلام للرهبان وللملة . هذا ما علمته وهو ثابت اكيد رغم ما يشيعه طباريوس افندي ومن يهيم امره من ان رحيله موقت . لان الراحل موقفاً لا يستصعب معه الصناديق الكبيرة التي نراها عملاً في كل يوم من الاصناف الصدفية والبضائع المتنوعة . فان العمل عمل من تكون نيته كما يقول المثل العامي : « روحه بلا رجعه » .

المجلس المختلط

علمت ان الاوامر صدرت بالتغيب الاعضاء الجدد للمجلس المختلط وربما فتح ابوابه نهار الاثنين القادم

مصر

ذكرنا في عدونا الماضي ان ابنة عمرها عشر سنوات طارت مع الطيار اوليفيه وقد قرأنا في البريد الاخير ان سيدة مسلة وهي عقيمة علي افندي رمضان الحامي المعروف وكرمية

وقال انه لا يستطيع ان يروح بالتدبير التي ستخضعها الحكومة او التي اتخذتها لضمان سيادة اليونان في الارخبيل وانما يؤيد المجلس ان الحكومة عاقدة العزم على الاحتفاظ بسيادتها وان ضباط البحرية اليونانية رابطو الجاش تماماً (تصفيق)

باريس في ٣ منه — يصرحون بان المسيو بونكاريه سيذهب لزيارة روسيا في الصيف بصحبة اسطول من المدرعات وسيرد له القيصريه لزيارة

الاستانة في ٣ منه — تعين انور بك وزيراً للحرية وثبت نهائياً جمال بك وزيراً للناقصة

التحقيقات

بيوي الدكتور اسكندر الخوري من البترون جمع حوادث انتقال الطرورية الانطاكية من البطرك اليونان الى العرب وما غفلت تلك الحوادث من المفاوضات السياسية الخ

— قالت جريد المراقب : كانت جريدة الانال الباريزية اقترحت على قراشها نظم ابحاث لا تقاوم الاربعة عشر موضوعاً « احديكار الافرنسيين » بجانبها ٢٨٤٥ قصيدة نظر فيها كبار الاكاديمية الفرنسية باختراوات منها كان بينها قصيدتان لجورج افندي جددون استاذ اللغة الفرنسية في مدرسة الناصرة الروسية احدهما في فكتور هيكو والباقي في كروم بل فخبذا السورسي يواحد الجانب على لغتهم

— قالت بام انه تقرر انشاء محطات للتلغراف اللاسلكي في حيفا وبغداد وارضروم والحديده .

— صدر الامر بالقو عن جريدة اصفير افكار فمادت للظهور

— حكم الديوان العرفي على مدير جريدة آزاد مارد الارمنية بالسجن اربعة اشهر ودفع ٨٠ ليرا جزاء نقدياً .

— عقدت وزارة البحرية العثمانية اتفاقاً مع وزارة بحرية انكلترا لارسال ٥٠ معلماً وكثيرين من الهندسين لاصلاح ما طرأ من الخلل على المراكب الحربية العثمانية وقد عرضت الاسماء على السفارة في لوندرا .

— ما اثر مشتري الدولة العلية الفردنوت ريو جانيرو قدمت الحكومة اليونانية مجلساً

نوابها مشروع قرض مقداره ٥٠٠ مليون فرنك للقرية حالاً فوافق المجلس على ذلك في القراءة الاولى ويقولون ان لسفر المسيو فيزيولس الى عوامم اوربا علاقة كبيرة بالقرض جاء في هافاس ان الحكومة البرازيلية اعطت انها لم تبغ المدرعة لتركيا وانما باعها لها اصحاب العمل الذي بنواها

— لا يزال القتال مستمراً في المكسيك بين جنود الحكومة والثوار ويقال ان خسائر الثوار كانت في الجملة اكثر من خسائر جنود الحكومة

— صدرت ارادة سنية بالموافقة على إعادة تنظيم الجيش العثماني وسيكون مؤلفاً بعد تنظيمه من ١٣ فيلقاً (اوردسيه) وفرفرين

مستقلين — ارسلت جميعه الطيران في باريس تلغرافاً يطلب فيه من بونيه ان يتابع سفره الى الكلب

اتهم المسيو و بأنه استرجع من يافا بعض معدات لازمة عند وقوع خادفة فظن فدرين انه فعل ذلك عمداً بقصد سي .

اما المسيو روفو كد حسن نيته : وقد ارسل المسيو كتون رئيس جمعية الطيران في باريس تلغرافاً لفدرين يقول له فيه « اما ان تبارز واما ان ترجع »

تغير في الوزارة

ذكرت تلغرافات هافاس ان عزت باشا ناظر الحربية قد استقال من منصبه فقبل استقائه وجاء في تلغرافات المقطم انه ربما تعين مفتشاً عاماً على الجيش وقد ذكرت شركة روتن ان انور بك قد تعين وزيراً للحرية وان جمال بك تعين نهائياً وزيراً للناقصة .

تلغرافات روتر

باريس في ١ ك ٢ — طلبت جمعية الطيران من فدرين ان يتابع سفره من القاهرة الى الكلب بطريق النيل واوغندا ومومباسا وزنجبار والموزامبيك وخليج دلاغوا

لندرا — علمت شركة روتن دوائر اليونان الرسمية لا تبدي ادنى قلق من شراء تركيا للمدرعة ريودي جانيرو ولكنها تدهش لاعلان تركيا غايتها فيما يتعلق بجزر الارخبيل . ونقول ان المدرعة لا تكمل قبل نصف سنة وان اليونان الوقت الكافي للنظر في الخطة التي تتبعها . فاذا هددت مصالح البلاد بالخطر لم تحجم الحكومة عن اتخاذ اي التدابير لضمان سلامة المملكة . اما دوائر الوكالات الاجنبية فتترجم ان شراء تركيا للمدرعة يحمل الدول على البحث باهتمام في مسألة بيع جمهوريات اميركا الجنوبية مدرعاتها التي توصي عليها لكل من يطلب مشتراها

الاستانة في ٢ منه — وافق مجلس الوكلاء على الامتياز المنوع لشركة مالية فرنساوية يمثلها بنك برييه بدسكة حديد من ازميز الى الدردنيل

الاستانة — شددى الفردنوت ريو دي جنيريو (السلطان عثمان) صوفيا — افتتح مجلس النواب فلما دخل الملك خرج الاشتراكيون وهم يصيحون (لتسقط الملكية) ولكن هتاف وتصفيق

بقية الاعضاء اصباحا اصوات الاشتراكيين وما جاء في خطاب الملك قوله ان الامة البلغارية قررت بعد اعمالها الحربية المجيدة وبعد الاهوال التي عانتها ان تجمع قواها للعمل في شتيل سلام دائم

اثينا — اكد رئيس الوزارة للمجلس شراء تركيا للدردنوت ريو دي جنيريو

دخولها من مسلي سوريا ومسيحيها على اختلاف المذاهب . وانا الان ادرس مشروع انشاء مدرسة صناعية اخرى في الشام اذا توفر لدي المال اللازم يمكن للمسلمين ان يدخلوها بارتياح اكثر من المدارس الابتدائية او المدارس العلمية التي يخشون ان يكون في تعاليمها بعض ما يتنافى دينهم . ولي الامل ايضاً بفضل الاتفاق الذي تم على يد سفيرنا المسيو بومبارن نويس قريباً مدرسة ايضاً صناعية في الموصل اجابة لرغبات الاهالي ولما كانت بعض الصحف العربية لتعامل علينا من حين الى آخر رأي سلبي ان ينشيء ادارة خاصة لمطبوعات سوريا ولكني سأجتهد بامداد قناصلنا في البلاد العربية بالوسائل التي تمكنهم من مقاومة المتحاملين . وعدا عن ذلك فقد فكرت في انشاء قيس قنصلاتو رسمية في حص لانها مركزاً مهماً

وانتي لا تأخر عن اتخاذ جميع الاسباب عملاً بتقاليد فرنسا القديمة لاسعاد اهالي البلاد على اختلاف عناصرهم بدون ان يكون في عملنا اقل مساس لاستقلال الدولة العثمانية وكيانها

وما يساعد على نجاح مساعيها في هذا القسم من البلاد العثمانية تأكيد حكومة انكلترا لسفيرنا في لوندرا في شهر كانون اول من سنة ١٩١٢ بان لا غرض لها ولا مقاصد ولا اطماع سياسية في تلك الارضاء .

متفرقات

جاويد بك يتنصل

ارسل جاويد بك ناظر المالية الاسبق كتاباً لندره بك مطران يتنصل فيه مما نسب اليه من انه قال في حديثه مع مدير مجلة «توبازي» ان العنصر العربي هو « عنصر اسود » . وقد جاء في اخر كتابه الذي نشره لسان الحال قوله :

فما من صاحب ذوق سليم يخلص اليه يحمل ان لا داعي للقدح في عنصر اعتقد ان لا حياة لتركيا بدونه فلماذا السبب ارجو منك ايها الصديق العزيز ان تعلن في صحف سوريا السهو الواقع وان تبين للعرب ان شاعري لا تأذن لي ان اعلم في قوم انت ادري باخترامي لم خصوصاً واني اعتقد انهم عاد الدولة وعضدها الامين

فدرين ورو

لما وصل الطيار فدرين الى مصر قدم له المسيو روفيق دو كور باقة ازهار فرفضها فدرين واهان مقدمها فارسل اليه روضاهدين ليطلباً منه المباررة فاني فدرين ان يبارزه

اما السبب في ذلك فهو ان فدرين

بنا على يدكم من المصائب والنواب . فلهذا المصائب النجمة التي تسمونها جروحاً بليغة ليست الانتاج طبيعي لها مسببات وعلل وما هذه العلل والاسباب عند ذوي الرأي الصائب بجهولة . فسوء الادارة والتواني في العمل والضعف في الوطنية يؤندا اكثر من ذلك .

اما منع بيع اراضي الفلاح الصغير وما قدمتموه حضركم لمجلس المبعوثات وما استمعون في تحقيقه فيما لوصلتم على النيابة هذه المرة ايضاً فقد سبق لنا ان اقترحنا مثل هذا الاقتراح على صفحات جريدة الصكرمل تحت مقال عنوانه : « الوطن بين الموت والحياة » وطلبنا حينئذ من القائمين في منع الحكومة عن بيع الاراضي الدورية انه يسعوا بوضع مثل هذا القانون ولكن رأينا ان هذه الاقوال لا تيسر تحقيقها في مثل هذه الحال .

فان حالتنا وما هي طلبه من التأخر العظيم وما بقاسيه الاهالي من الشقاء المبين وتطاول اعتاق الطامعين بنا ولعب الدول بمصالحنا كلها امور مكتوبة على صفحات قلوب العامة لا تغيب عن ذهن الكبير والصغير منهم فلا حاجة بنا الى البحث والكتابه فيها . ولا سبيل الى النجاة من الاخطار الحقيقة بنا الا اذا سخر الله لهذا الوطن في حرج موقفه وصعوبة مأزقه رجلاً اقوياء الارادة يفعلون حيناً يقرون . وليس ذلك على رجال حكومتنا الحاضرة بعزير .

— عكا — (جرمي الخوري سليمان)

خطاب المسيو دومرج

اشارت التلغرافات الى الخطاب الذي القاه المسيو دومرج رئيس الوزارة الفرنسية وناظر خارجيتها في لجنة الامور السياسية الخارجية عن نفوذ فرنسا الادبي والاقتصادي في الشرق . وقد نقلت لنا صحف البريد الاخير الفرنسية ذلك الخطاب بجرافته وهو يتناول مواضيع كثيرة منها الاتفاق الفرنسي العربي بشأن المدارس والملاجئ الخيرية الفرنسية ومنها مسألة حماية المراكبيين التونسيين . والمصالح المالية الفرنسية في تركيا ومياتها . واشتراك البلقانيين بديون الدولة عليه . والامتيازات الفرنسية في الاصلاحات الارمنية الى غير ذلك من المواضيع وقد رأينا ان تعرب لقرائنا ما جاء في ذلك الخطاب المهم بما يتعلق بسوريا قال :

« وحتى نضمن نفوذ فرنسا الادبي القديم في سوريا ونؤيد نجاح التعليم والترية الفرنسية في تلك النواحي وسائط مختلفة لذلك فقد انشأنا في بيروت مدرسة للتحقيق ومدرسة للصنائع والفنون تحت رعاية جامعة ليون وفتحنا ابوابها لكل من أراد

مجددي باشا رئيس محكمة النقض والابرار طارت ايضا مع الطيار المذكور مدة نصف ساعة ولما حلقت الطائرة فوق سمرات القبة اقلت السيدة المذكورة باقة من الزهر تحية لصاحبة السمو زوجة الخديوي وهي اول امرأة مسلمة عربية طارت في الهواء .
— وصلت الى مصر من الاسكندرية طائرة مائية ونزلت في النيل

الدارعة ريو جانيرو

اثبتت الاخسار الرسمية امر شراء الدردنوت البرازيلية «ريوجانيرو» لحساب الدولة الثانية وان الارادة السنوية صدرت بتسميتها «عثمان الاول» . وقد ادعش هذا الخبر العالم الاوربي وقت في عضده . لانه وهو ينتظر من يوم الى يوم افلاس دولتنا العلية . وتخلق جرائده الاخبار المقيمة المقعدة عن ماليتنا . وتصورنا على شفا حريف اقتصادي يحول دون دفع «كوبونات» ديوننا وتعدد تمهيدات خزيرتنا وصرف معاشات مأمورينا . اذا ببناء يكذب ظنهم . ويفند اراجيفهم ويفيد ان وزارة ماليتنا استطاعت ان تدفع ما يقارب المليون ونصف من الفيرات في سبيل شراء الدردنوت البرازيلي البالغ ثمنها خمسون مليوناً من الفرنكات تقريباً .

وتفيد نفس هذه الاخبار ان حكومة اليونان لم تلتق هذا الخبر بسكوت حكيم . بل اظهرت قلقها وجمعت مجلسها النيابي يسأل وزيرها الاول اثناء المناقشة عن هذه الحادثة ليأخذ منه جواباً . بان الحكومة اليونانية ثابتة العزم على ان لا تميل لدولة خلافتها السيادة البحرية في بحر (ايجه) . وبمعنى اصريح انه اي الوزير الاول سيتابع تقوية المارّة اليونانية ليبقى لها السيادة في هذا البحر المشترك بين الدولتين العثمانية واليونانية تلك اقوال ووهود اذا قلنا المجلس النيابي اليوناني . او وعدت بها وزارته . لا وجه للوم احد منها . لان الحياة الفردية في هذا الوجود أصبحت حياة جهاد ومباراة . فكبح الحري الحياة القومية والمدافعة عن كيان الدول . ولكن ما لا نفهمه هو تعرض الصحافة الفرنسية لهذا العمل . واحتجاجها على شراء هذه المدرعة وحملاتها المنكرة على وزارتاتنا

بسبب ذلك . فهل حكم على فرنسا يا ترى ان تكون دائماً ابداً هاشمة لثريد غيرها وعاجنة لطحينه . دون اقل فائدة لها سوى بعض عبارات تمليق وبخجور مدح تقوم بها الصحافة اليونانية . او هل لم نتعلم حتى الان هذه الدولة العظيمة التي انشأت دولاً . وخلقت حكومات كثيرة . وحررت شعوباً جمّة . وتعلم (ان الذي يأكل خبزها يرفع عليها عقبه) كما قال صاحب الزبور . وكما فعلت معها ايطاليا التي اوجدتها من حيث ليس :

اما ما يهمنا نحن العثمانيين في كل هذا فهو ان نعلم ان عمارتنا زيد عليها مدرعة عظيمة اذا اضفناها الى المدرعة رشادية جعلت قوتنا البحرية ذات منعة لا يستهان بها . وان ندرك عجز الممالك لا تعزز الا بهمهم ابنائها . والاطوان لا تصان الا بقوة دفاعها . وان وسائل الدفاع في هذا العصر هي بالمال اكثر مما بالرجال . فالمال هو موجد الجيوش . ومحيي الاساطيل وطلة النصر . وقد بذلت الحكومة مع ضيق ذات يدها مبلغاً لا يستهان به من أصل ثمن هذه المدرعة فعلى الشعب العثماني الفيور على دولته وامته وملته ان يتكفل بما بقي من الثمن . وان تقع البلدان المهمة قوائم اكناب في وسطها ترتبها تبرعات حماة الوطنية بما يقرب الزمن الذي نستلم فيه المدرعة بعد ان نوّدي ما بقي من ثمنها . وما ذلك على سيرة العثمانيين بعزيز .

عيد الميلاد

يقع اليوم عيد الميلاد عند الطوائف الشرقية جعله الله عليهم عيد سعيداً

مسألة صربايلس

كما ذكرنا ما علمناه عن مسألة الصر الذي ارسل من نابلس الى بيروت فوجدوه هناك بدل الليرات ارباعاً مجدية وقد علمنا من اخبار بيروت ان الحكومة بعد التحقيق قررت عدم مسؤولية مأمور بوسنة نابلس واخلاء ليليله بكفالة ورأت عدم استدعاء مأمور المانبيه فيها مدرسة الفنون في حيفا

جاء في جريدة بيا ان معتبري اهالي حيفا وذواتها ابرقوا لنظارة المعارف يطلبون مداخلتها ضد اصرار الصهيونيين على تعليم العلوم والفنون في المدرسة الجديدة باللغة العبرانية ويقولون ان

مقصد الصهيونيين بذلك منع غير اليهود من الاستفادة والدخول لهذا المكتب وهو امر فيه خطر عظيم لجميع العناصر الاخرى .

بيع كفرنو به

على اتر يسع قرية كفرنو به وانها أصبحت مستعمرة اسرائيلية بجته هاج الاهلون سبياً وانهم يوجد في القرية ضريح لولي معروف اسمه الشيخ مدير وقد ظهر مؤخراً أشخاص يبدون سندات طابو لم يدخلوا في البيع

آخر سنة الجريدة

تنتهي بهذا العدد سنة هذه الجريدة الثالثة ولا يصدر عدد السبت بسبب العيد وفي نهار الاربعاء القادم يصدر العدد الاول من سنتنا الرابعة

قومندان جاندردمة بيروت

سافر امس على الباخرة الحديوية الى محل وظيفته الجديد توفيق بك قومندان جاندردمة القدس السابق فشيعة الكثيرين على الاسكلة فنتنى له سفراً سعيداً

حادثة القبيبة

وما اكثر حوادث القبيبة ! فقد شاهدنا امس حصاناً قرب دار الحكومة مضروباً بالرصاص في رقبته وقد علمنا بعد السؤال ان اهالي القبيبة بايعوا من سليم شاهين وجماعته ارسلا اتياعهم الى الاراضي التي استأجرتها منهم مدام داود افندي مويال المهامي للاستيلاء عليها ومنع زراعتها فعارضهم النواظير واسفرت الواقعة عن جرح هذا الحصان وقتل حصان آخر . وقد ارسلت الحكومة المحلية انفاراً من الجاندردمة الى محل الحادثة لجاؤا بسليم شاهين وجماعته معه وقبضوا على بعض الاسلحة .

جريدة الكرمل

دخلت رصيفتنا جريدة الكرمل الغراء في عامها السادس وهي لم تعرف عن الخطبة التي اختطها ولم تعتمد عن المبدأ الذي سارت عليه فكان ذلك سبباً في بعد شهرتها وحسن صيتها فزجور رصيفتنا المحترمة نجاحاً بقدر اخلاصها في خدمتها

جريدة البرق

دخل البرق في سنة السادسة اول العام الجديد وقد صدر العدد الاول منه في حالة خضراء وفي ١٦ صحيفة تحتوي

كالمسادة على الكثير من الكتابات الشائقة والمواضيع العالية والا تار الغالية والدوق العصري فله منا التهنئة .

رفقاً وانعطافاً

ايها الضاحكون في العيد رفقاً وانعطافاً الى الشقيين فيه تلبسون الحرير من نعم الله فملا فبكرمهم بنسب في زوايا بعض البيوت اناس اقسام البؤس انهم من ذويه لجرم ظلة كواصعها النعم تلالا يصف بضع تلك الوجوه هم اخوانكم وقد أسر الانسان خيراً معجلاً بأخيه « البرق »

حسن الانقاذ

للمجلة الاخاء الغراء التي تصدر في حماء النقابات قارصة في أسلوب لطيف لا يجارها فيها احد تنقل القرائنا منها الفقرات الثلاث الآتية :

عاد فصل الشتاء وعادت الجرائد البيروتية لانقاذ بلديتها وفي كل عدد تمسكه قريبات نجد فيه تنديداً قوياً بالبليدية وشكوي مرّة من تهاملها . ولا نعلم اذا كان يوجد حقيقة في بيروت بلدية حية لان الجسم الحي من السخيل ان يحتمل كل هذه المطامع وهذا التنديد . فليدية بيروت يجب ان يفتخر جسمها على كل جسم بالعالم لانه شديد الاحتمال

— اخر ما وجدته بعض السوريين في اميركا لرفع شأن السوري هو كثرة الافلاسات . ففي كل يوم تسمع بجمل سوري جديد يعلن افلاسه . مع ان للسوري عوامل كثيرة لرفع شأنه هناك . منها هوائده واخلاقه ونظافته ووطنيته وغايته من الهجرة وكثرة تحايله المالية الى الوطن . وامور كثيرة يطول شرحها في هذه الصفحة الصغيرة

— نقول جريدة الراوي الغراء ان الصحافي اذا اراد ان يملأ فسخة فارغة في جريدته ولم يكن لديه خبر جديد فليقل ان نظارة المالية العثمانية تفكر بقرض جديد تقده مع احدى الدول . ويكون الصحافي صادقاً فيما يزويه — هكذا نقول الراوي وهو استنباط مفيد لكل اصحاب الجرائد اليومية فليشكروا الراوي لاجله .

اعلان ثاني من دائرة اجرا يافه لدع طرح منهم ونصف من خمسة عشر سعاً يجمع اراضي الخيزن الجارية به تصرف

اعلان من دائرة اجرا يافا

في قريتي نمرود تاريخي موقفي جنسي حديدي ٨٦ ٢٠٠٠ مابيس سنة ٣٢٤ رمله نكستراي خانه كاملا قبله ابوكروثمي وقامه طريق شرقاً طريق شمالاً وكذا وقامه وقف الجامع غرباً وقف الجامع خانه سي وقامه صالح علاء الدين بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخه شيطرح لميدان المزايدة املاك علي افندي علاء الدين العثماني القيم في الرملة المحررة اعلاء تاميناً لاستيفاء الذمة المطلوبة منه لصندوق الديون العمومية عن بدل اعشار قرية عافر بالنسة الحالية فن له رغبة براجع دائرة اجرا يافه في ٧ صفر سنة ٣٣٢ و ٢٣ كانون اول سنة ٣٢٩ (مصباح)

الشيخ مومني والشيخ حسن الوحيددي ولده عيسى الوحيددي لاستيفاء الذمة المطلوبة منها الى ستون مردخاي برسكي العثماني القيم بيافا بموجب اعلام حقوقي مؤرخ في ١ حزيران سنة ٣٢٧ عدد ١٧ فقد صار تحت القرار داده على السهم ونصف المذكورين لعهدة الطالب الاخير فضيلة احمد افندي عارف الحسيني فعلى من يرغب الضم بالنسبة خمسة ان يراجع دائرة اجرا او الدلال الحاج علي العجمي ولذلك اعلمت الكيفية في ٧ صفر سنة ٣٣٢ و ٢٣ كانون اول سنة ٣٢٩ (مصباح منقحة)

(طريقة مهلة لشكري قطعة ارض)

من اراد مشتري قطعة ارض بالنقسيط من الاراضي المسترجعة ادناه فعليه مراجعة صاحبها فخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا . (١) ارض المربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض ديبان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسمائة ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٤ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقمنة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

مدام بوليك غياندسون = طيبة اسنان = وصلت مؤخراً الى يافا وفتحت له محلاً مستعداً لمعالجة جميع امراض الانسان على أحدث الطرق الفنية . وقامها على طريقة اختصاصية بدون

وجع وتركيب الفصبات الاصطناعية محل عيادتها في ملك القيسين جمل

في قريتي نمرود تاريخي موقفي جنسي حديدي ٨٦ ٢٠٠٠ مابيس سنة ٣٢٤ رمله نكستراي خانه كاملا قبله ابوكروثمي وقامه طريق شرقاً طريق شمالاً وكذا وقامه وقف الجامع غرباً وقف الجامع خانه سي وقامه صالح علاء الدين

بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخه شيطرح لميدان المزايدة املاك علي افندي علاء الدين العثماني القيم في الرملة المحررة اعلاء تاميناً لاستيفاء الذمة المطلوبة منه لصندوق الديون العمومية عن بدل اعشار قرية عافر بالنسة الحالية فن له رغبة براجع دائرة اجرا يافه في ٧ صفر سنة ٣٣٢ و ٢٣ كانون اول سنة ٣٢٩ (مصباح)

آخر ساعة

باريس في ٣ ك ٢ — تحمل جريدة ايكودي باري على الدولة العثمانية بسبب شرائها الدردنوت ريودي جنيرو — (صوفيا) — عزم رادو سلافوف ان يقدم استقالة الوزارة ولكن العارفين يؤكّدون انه سيكلف لتشكيل وزارة اخرى — (الاستانة في ٥ منة) — استخسنت الصحافة الالمانية والفرنساوية والنمساوية تعبين انور بك وزيراً للحرية وتعتبر جرائد باريس هذا الحادث فشلاً للسياسة الروسية — (برلين) — نقول للوكال انزيجر بان اليونان تشتري مدرعتين فرنساويتين — (بلغراد) — لم يقبل الملك استعفاء الوزارة — (باريس) — علت الطان من فالوا ان عزت باشا يدير مكيدة وهو سباسفر الى البانيا للاستيلاء على الاحكام والمحقون الاجانب في لجنة المراقبة لا يكذبون هذا الخبر ولكمهم يصرحون ان اسعد باشا واسماعيل كمال يتخاران مع عزت باشا — (سلانيك) — يوجد في ابيروس عدا عن الثلاثين الف جندي يوناني ٣٠٠٠٠ متطوع ولا يبعد ان تقع الحرب قريباً في الاراضي المتخالف عليها . . .

١٠٠

قبيله صاحب سند باغي شرقاً و شمالاً
طريق غروباً صاحب
سند باغي

قبله حسن النواص باغي مشرقاً وشمالاً طريق غروباً بحسن النواص باغي

فيله عبد الجيد القندي وصاحبه سند بانغلي مرقا صاحب سند
باني شمالا طريق غرقا عمود رائد واخرا الهانجي

قبة عبد الجيد الأفندي وحنن النواس بالغازي شير قاسم
النواس. باغي شالاهرين غريبا محمد راشد ورثة مبي باغي

قوله السرب شرقا السرب غربا عبد الجيد افندي — في باقي
شألا عبد الجيد افندي وشريكك باقي غربا كما

رقم	تاريخه	موقعه	نوعه	مجموعه من
١٤٣	مايس سنة ٣٢٦ قاضي رمله	مستور	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٣٧	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٣٨	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٣٩	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤٠	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤١	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤٢	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤٣	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤٤	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤٥	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤٦	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤٧	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤٨	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٤٩	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥٠	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥١	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥٢	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥٣	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥٤	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥٥	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥٦	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥٧	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥٨	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٥٩	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦٠	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦١	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦٢	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦٣	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦٤	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦٥	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦٦	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦٧	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦٨	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٦٩	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧٠	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧١	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧٢	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧٣	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧٤	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧٥	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧٦	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧٧	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧٨	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٧٩	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨٠	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨١	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨٢	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨٣	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨٤	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨٥	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨٦	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨٧	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨٨	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٨٩	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٩٠	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٩١	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٩٢	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٩٣	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٩٤	٢٨٠٠	١٣٦
١٤٤	١٤	١٩٥	٢٨٠٠	١٣٦

دقيق نستله مع الحليب

هو الدقيق المركب من اجود
المواد الاولى وعلى احسن
الطرق الصحية فلا
يختلف جنسه على مرور
الايام .



وهذا الدقيق الذي
يساعد على نمو الاطفال بما
فيه من اللذة وحسن
الغذاء ويسببهم عافية
تامة ويعلمهم ان يتاموا
نوما هادئا منعشا، يكفيه
شهرة ان تكون جمعيات
الطب في العالم اجمع قد
وصفت باستعماله
يوجد هذا الدقيق دائما

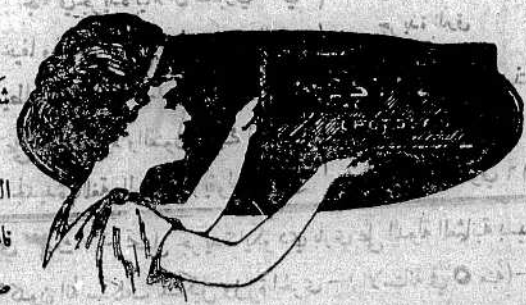
في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

حلیہ نستلہ



هو حليب البقر الصافي المتناقع عن
أخصب مراعي شوسيرا مضافاً إليه
كبة من السكر العال
مما يدل على تفوق هذا الحليب على
غيره ، ^{سنة} ^{الذئذ} ^{واسنة} ^{اله} ^{ال}
يوجد هذا الحليب في كل مخازن
بقالة الكبيرة في أقطار العالم

شکولاته نستله



في شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .
علم هذه الشكولاته لذيق يحبها للاولاد صغار ولعائلاتهم . وفي عدا عن ذلك مغذية ففة ، ويكني للشهادة بحسن جنسها انها من اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد احدث اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشتريين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل با كيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

تعالى بعد استعمال ثلاث طب من هذه
البودرة العجبة

—اعلان—
للدكتور . ن . برون



رغبتى الدائمة بان اجد لحضرات
 زبائنى الكرام انفعج العلاجات واحسن
 الطرق لمداداة الانسان وحفظها وللذين
 اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها
 بالاصطناعية التى تضارع الطيعية عملاً
 ورونقاً حملتني لان استحضرم مؤخرآ من
 امير كاجيج الاوائل والادوية المستحقة
 لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل
 الاقوي. الا المصطنع بحسب تعليمات
 الاستاذ الشهير الدكتور بوفيل والتي
 تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما
 يلزم للتحكيم تركيبها ويختص بصنع
 الاسنان الذهبية المستحقة على اختلاف
 انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه
 الاستحضارات الجديدة خدمة زبائنى
 ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل
 بكما اوجدته طبابة الانسان من الوسائل
 مما يؤول لسعادة الانسان وراحته
 بموجب الطرق الاميركية الجديدة التى
 تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوربا
 والتجربة اعظم برهان .

إشاعة التالاسمي
وقد عيّنت مواعيد عيادتها للجمع من
الساعة ٩ صباحاً الى الساعة الواحدة
بعد الظهر
والنساء من الساعة ٢ الى الساعة ٤
بعد الظهر

بودرة اطالة الحياة
للكون وإلهم أيكل
(طبيب البلدية والعسكرية)
يافا سابقا

بشرى نزفها لاهالي الثغر خصوصاً
ولاهاي فلسطين عموماً ولا سيما للذين
اصيبوا بأمراض مختلفة كأفراض المعدة
والكبد والامعاء الخ . وهي بشرى
اكتشاف الدكتور ولهم ايكر « بودرة
الحياة » المصنّف عليها من اكاديمية
الطب في فينّا لشفاء الصفراء والجووضة
وقفر الدم والحلي الصفراوية المعدة
عن ذلك . ويرحب الباطنة وتطفي
الالتهابات الداخلية وتصون الاجسام
من مرض السل وتقطع الاورام الخنزيرية
وابو الركب واثقباض الصدر وتجلب
شبهة الطعام لمن فقدھا
وتطلب هذه البودرة من مستودعها
وصاحبها رودولف ايكر بيافا ومن جميع
الاجازخانات العمومية وثن العلبة ٤
فرنكات في بافا واربعة فرنكات ونصف
في الخارج وطريقة استعمالها توجد ضمن
علبة والشفاء التام مضمون باذن الله

فلسطين

LA PALESTINE

أبى عطوفة ماجد بك متصرف اقدس الا ان يكسر قلوب الارثوذكس الوطنيين ويعلي كلمة الزهبان اليونان فعطل جريدتنا « فلسطين » لئلا من الحملات الدفاعية عن حقوق هذه الملة التمسعة . وساقنا الى المحاكمة بدعوى اننا نكره الشعب بالحكومة الحاضرة فيما نكتبه فوجدت المحكمة ان الدعوى هي بهذا المقدار تافهة . لا نقف حتى ولا على رجل واحدة فقررت عدم صلاحيتها لرويتها واحالتها الى محكمة الصلح . ولكنهم لم يفرج عن الجريدة . فاستعينا اسم جريدة « الاخبار » واصدرنا تحتها عددان فصا درتها الحكومة واوقفت بائسيها وموزيعها ولكننا تمكنا من ارسالها الى مشتركى الخارج

ثم رجونا صديقنا السري الفاضل جميل افندي الخالدي ان يصدر جريدته « الدستور » ويرسل اعدادها الى مشتركينا تعريضا لهم طول مدة اقفال (فلسطين) ففعل ١٠ (والدستور) اسبوعية ومحل صدورهما القدس الشريف وبما اننا لسنا على ثقة من مراعاة حكومة القدس « للدستور » وربما الغته وعطلته . لذلك جئنا بهذا الكتاب المفتوح الى مشتركينا وقراءنا في كل بلد وصقع ان لا يرفضوا ما نرسله لهم من الاعداد تحت اي اسم جديد اعتقاداً منهم بلئنا جريدة جديدة يُعرض اشتراكها عليهم . بل رجأونا بهم ان يقبلوا مؤقتاً « الدستور » كما قبلوا عددي « الاخبار » وكما سيقبلون اذا لزم الامر غير ذلك من الجرائد الجديدة التي سنصدرها مكان « فلسطين » الى ان يفرج الله عن فلسطين .

اما دعوانا فنحن لا ننتظر نتيجهما الا من المحاكم العدلية التي هي مرجع الجميع من كبير وصغير والتي يقوم على رأسها في القدس رئيس استئناف تعدد الحكومة المركزية من اهم اركان هديتها في معرفة القانون وفي الوجدان الحر . هذا وقد اخطارنا الحكومة المحلية بواسطة محرريه المقاولات ان تدفع لنا ٢٥ ليرة تعويضاً عن كل عدد يتأخر عن الصدور . وبهذه المناسبة نقول ان عطوفة المتصرف ماجد بك لم يقم بما ننتظره من امثاله من الرجال العظام فانه نكل عن حمل المسؤولية رأساً وجعل امر التعطيل يصدر عن المدعو هلي رضا افندي وهو رجل جُنْ به الدهر فجعله وكيلاً للقاء مقامية هنا مدة اسبوعين بنوع ان اخطارنا كان له شخصياً ولا نعلم ماذا يمكننا ان نأخذ من هذا الرجل متى حكمت لنا المحاكم بالاعتزل والضرر !

والذي نعلمه ان الاستانة لم تصادق حتى الان على تعطيل الجريدة رغم الخاح عطوفة المتصرف المتواصل لانها تعلم ما هو اخلاص جريدة « فلسطين » وصدق عثمانيتها . كما انها لم تعر اذناً صاغية لبرقيات الحشرات الساقطة التي أرسلت للاستانة تشكرها المتصرف على تعطيل الجريدة . وتعد ذلك اكبر مأثرة له في هذا اللواء

ذلك

لان الوزارة اذا قشست اوراقها الماضية تجد ان هؤلاء الموقعين على البرقيات ضد (فلسطين) هم نفس الأشخاص الذين كانوا ارسلوا برقية الشكر للسultan عبد الحميد يوم هجمت اعوانه على مجلس المبعوثان في ٣١ اذار وقتلوا الامير محمد ارسلان . لا بل هم الذين ارسلوا الى وزارة مختار باشا تلك البرقية الشهيرة التي يقولون فيها : قد قطعت رؤوس الاتحاديين فترجوك انت تنفي الاذئاب من لوائنا هذا !

فلسطين

LA PALESTINE

— الى صاحب العطفة عزمي بك —

(مستشار نظارة العدلية)

(ومرخص الحكومة في فلسطين لتحقيق مسألة الروم الوطنيين مع بطريركهم الارثوذكسية)

يا صاحب العطفة

لقد اخبروني . واسكتوا صوتي . ومنعوني عن الظهور . طمعا بان يحجبوا عن عطفكم حقائق تتعلق بالمسألة الارثوذكسية التي حضرتكم لاجلها !
يهمهم ان تحرس « فلسطين » مدة وجودك في فلسطين . لان قدمي عليها ثلاث سنوات وهي تضع مستوراتهم . وتبش مخباتهم . وتطلع الشعب والحكام على سيي اعمالهم !

يهمهم ان يسدوا طرق الدفاع على امة مظلومة . ضعيفة . قل ناصرها . ويح صوتها وهي تستغيث صراحة : الانصاف . الانصاف ! الى ان سمع اول الامر نداءها فارسلوا لكشف ظلامتها . فكسروا البوق الذي كانت تصرخ فيه طائفتك انك تأتي وترحل دون ان تسمع الا ما يقولونه هم او ما يجعلون الغير يقول لك !
ساء فآلم . ان يدمم وايدي الذين يالوونهم اقصر من ان تحول دون الوسائط التي تمنع الدستور لقلم ليكتب . فلما تستطع الجريدة وقد احتجبت . يستطع هذا الكتاب المفتوح

يا صاحب العطفة

قبل ان نذكر لك ما طرأ من خلفائك المتصرفين على هذه المسألة الارثوذكسية التي كنت انت اولها وسيكون على يدك حسن ختامها انشاء الله . دعنا نذكرك بوصية اكبر دماغ قام في هذه المملكة العثمانية . واعظم سياسي عرك الدهر وكشف له المستقبل مخباته الا وهي الوصية التي تركها للمرحوم فؤاد باشا السيد ومولاه ساكن الجنان السلطان عبد العزيز خان فانه قال :

مولاي لم يبق لي في هذه الحياة سوى بضع ساعات فاردت ان اقضي هذه الدقائق الاخيرة في تمام فرض مقدس واعرض على جلالكم الاخير النعمة فيما وافقنا على سوء المصير الذي انتهت اليه الدولة بعد ثمانية خيصة الخرق والبطش وعندما تبلغ كلامي سامع جلالكم اكون قد فارقت هذا العالم نصفنوني الى من غير ان يداخلكم ارتياب في حسن قصدي لان الصوت الذي يتكلم من القبر يتكلم بصدق واجلاس .

وبعد ان اتى في كتابه على الخطة التي يجب على السلطان ان يقبها تجاه دول الغرب وفي الاصلاحات التي لا بد لبلاد منها فالعدل بين الرعية والمساواة بين العناصر وما شابه ذلك قال ما يأتي :

« وليكن معينا غير السجين مقصورا على مزاوله تحريم من سلطة الاكليركوس لان مصلحةنا السياسية تقضي علينا ببذل الجهد في ابعاد اليونان عن باقي السجينين الوطنيين الذين في سلطنتنا »
« لان روح الجنس اليوناني سيقطع على الدوام مقادة لمصلحتنا . » اهـ .

نجدير بالحكومة الدستورية التي ارسلتكم يا مولاي ان تقع السر من هذه الالة المقدسة الصادرة عن رأس ملوكة الحكمة وقلب مغم بالاشفاق على الوطن فتعمل بموجبها

يا صاحب العطفة

ان القرار الذي حننت به الحكومة الخلاف بينا وبين البطريركية انت الذي بلغتنا اياه اذ كنت متصرفا على القدس . وانت تذكر ان اول من هرول الى ناديك لقبول هذا القرار كان غبطة البطريرك وراهبته . فاستلموه بسرور . وقبلوه باحترام . وافاهوا بالدعاء للدولة التي وضعت . فما بالم اليوم يرفضون ما قبلوه امس ؟؟ اغرتم نتائج هذه الحرب الاخيرة التي دخلتها دولتنا العلية ؟ ام ظنوا ان رجال الاستانة اليوم هم غير رجال امس ؟
انت تعلم ايضا ان الوطنيين وقتئذ استقلوا ما منحهم اياه الحكومة في هذا القرار .

ورفضوا بادي ذي بدء قبوله . ولولا حكمة عطفكم ونصائحكم وقتئذ لما كانوا اذعنوا ولا اركبوا الى السكينة . وعرضتهم التي قدموها لمطوفكم وقتئذ ليحفظوا بها حنوقهم في المسائل التي لم تجههم اليها الحكومة اكبر شاهد على ذلك . فيجوز ان الان ان يرفض الرهايين تلك المقررات ونطالب بها نحن . ويصدق بنا وبهم قول الشاعر العربي : « يرضى القليل وليس يرضى القائل » .

انت تعلم ايضا ان الوفود الذين مثلوا بحضرتك في ذلك الوقت كانوا يمثلون جميع المدن التابعة لبطريركية القدس دينيا . وكلهم وقعوا عريضة القبول . والمدن المذكورة اشتركت كافتها في الشكاوي . والبرقيات والمطالبة بهذه المقررات فما بالك الان نرى عشرات من المضايقات موقعة من بعض اهالي هذه المدن تطلب الفاء هذه المقررات وتعني بذلك اوامر الحكومة ؟؟ اليس لان يد الرهايين اشترت وجدان هؤلاء الافراد ودسائس الدير جعلتهم صنعة له تقدموا الاغراض التي كانوا يحاربونها وباعوا ضميرهم وامتهم !!

يا صاحب العطفة

انك رحلت عن لوائنا بعد ان بدأت بتنفيذ مقررات الحكومة . وفتحت المجلس المختلط وصادقت على تعيين المتولين . وقالت لنا مرة حفظك الله هذه العبارة : « لا تأسوا . وثقوا بي . فانا اهدكم وعد حرانه لا تمضي سنة حتى يكون لكم ثمانية اعضاء في المجلس المختلط واربعة فقط من الرهايين لتتكون الاكثرية في جانبكم وتستطيعوا اصلاح اممكم » . فوثقنا وانتظرنا مراحم الله وانصاف الحكومة ولكك لم يتعد عن فلسطين حتى جاءنا بعدك جودت بك قبالنا وشكونا ظلامتنا فاجابنا بهذه العبارة التي طبعناها وقتئذ وحفظناها عليه . قال :

« انالست كثير . انا لا اسير الا في طريق واحدة . تمسكوا انتم بحقوقكم فان الحكومة معكم بل اذا سكت انتم فان الحكومة لا تسكت . لاننا نعرف ان رجال الاكليركوس قد اعتادوا على الاستبداد وهي قد ادرت مقاصد ونياتهم وهم قد نسوا ان الحكومة لم بالرصاد كونوا على ثقة بانهم حرقوا واحدا من القرار لا يتغير . ليرسلوا وفودهم الى الاستانة وليرسلوا ما شاؤوا . فلن يتألموا ما يريدون . انا اقول الان والايام تحقق ذلك لكم قريباً . »

هذا ما نطق به صاحب العطفة جودت بك متصرف لواء القدس الشريف في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد الواقع في ٣٠ تموز غربي سنة ١٩١١ . وقد حقق جزاء الله خيرا لملنا به . واذا تكرمتم يا صاحب العطفة بمراجعة ما كتبه وقتئذ الى الوزارة من عصيان البطريركية عن تنفيذ القرار تذكرون هذا المتصرف بالحير كما ذكرناه نحن . ولكنه رحل دون ان يعمل لنا شيئا

ودعنا المتصرف جودت بك واستقبلنا خلفه مهدي بك بدعاء دستوري لا يزال يحفظه الناس ومن جملة ما قلنا فيه وقتئذ : « اهم اجعل ان يكون على يده تنفيذ قرار الحكومة الصادر في مسائلنا . ولا تسمح ان يصير واليا . ولا امين شهر . ولا مستشار عدلية قبل ان ينهي مسائلنا . ونفخ روحا جديدا في مجلسنا وعليك ربي الاتكال وما هو الا ان استراح من وعكة السفر حتى واجهه وكلاء الملة فنشطهم . ووعدهم واظهر اطلالا واسعا على مضمون القرار ومعرفة كلية بما لنا من الحقوق وما على البطريركية من الواجبات . ثم كررت الشهور ونحن نساء شغافا وهو يعدنا الى ان فرغ صبرنا فقدمنا له العريضة الالية :

يرضى مقدموه الاعضاء الطائفيون في المجلس المختلط لروم الارثوذكس المنتخبين بموجب قرار مجلس الوكلاء العالي اننا من يوم دخلنا الى هذا المجلس حتى الان اعني منذ سنتين ونحن نشغل اسميا ولا وجود معنوي لمجلسنا . وقد اتبعنا سبيل كل هذه المدة طرق التساهل والسلم

